

سوار مع «الميثاق» وقناة «اليمن اليوم» :

سات في موعدها ونرفض التمديد

استخرجت النفط وحققت للشعب اليمني أعظم المنجزات ولا ينكر ذلك إلا جاحد

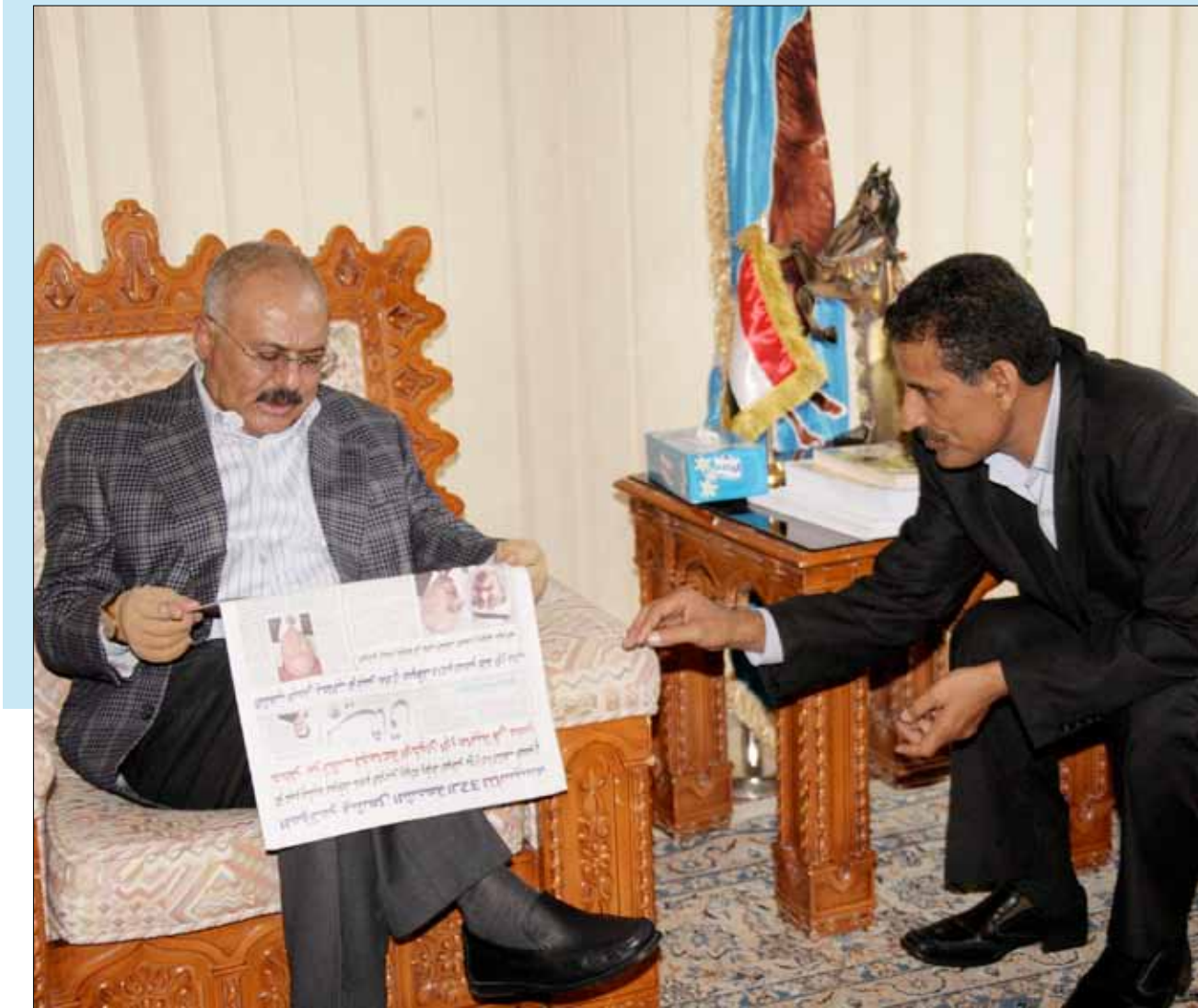
اعتذار حكومة باسندوة لا يقدم ولا يؤخر

«الإخوان» دمويون ويمارسون القتل من أجل الوصول للسلطة

لا حكومة توافقية بعد الانتخابات ونرفض العودة الى حكومة الكوكتيل

المطالبون بالانفصال جربهم شعبنا ولا يستطيعون العيش إلا في ظل الوحدة

المتلاعبون بالمبادرة الخليجية يسعون لإبقاء وضعهم الحالي في السلطة



● سيادة الرئيس.. بخصوص موضوع الاعتذارات، هناك مشروع اعتذار للجنوب تبناه مؤتمر الحوار رفع إلى الرئيس هادي وأحاله إلى الحكومة .. كيف تنظرون لذلك؟

○ الآن في هذه اللحظة التي تجري معي مقابلة.. الحكومة تجري نقاشاً في مجلس الوزراء حول هذا الموضوع ولا أدري ماذا سيصدر عنها من بيان..

○ رؤيتنا في المؤتمر الشعبي العام أن الاعتذار يكون للشعب اليمني عن كل الصراعات التي حدثت من فجر 26 سبتمبر 1962م و 14 أكتوبر 1963م .. لأن الأحداث متشابكة في الشمال وفي الجنوب، فالحكومة تعتذر أو لا تعتذر ليس في الأمر مشكلة..الاعتذار يجب أن يكون للشعب اليمني عن كل الصراعات من 62 و 67 الى اليوم..

● ربما الاعتذار هو احتواء بعض القوى التي تريد مقاطعة الحوار؟

○ الاحتواء كلام.. هم عندهم أجندة معينة يريدون الانفصال وآخرون يقولون نهدد بالانفصال من أجل نضغط على الشماليين..

○ هذه عناصر متنفذة ومعرفة منذ الاستقلال وحتى اليوم، جزء منهم يقول نضغط لأنه يعرف أنه لن يستطيع أن يحكم في الجنوب ومجربين وعارفين انهم لا يستطيعون العيش إلا في ظل الوحدة.. كلهم.. سواء كانوا في السلطة أو خارج السلطة.. الشماليون والجنوبيون وحدويين، فتعالوا الى الحوار من أجل الحفاظ على وحدة اليمن وليس الحوار من أجل الانفصال..

● أشرت الى أنهم لا يستطيعون أن يحكموا في الجنوب لماذا؟

○ بسبب الصراعات القبلية في الجنوب التي هي أشد من الشمال.. والوحدة هي الحصن الحصين لكل أبناء المجتمع اليمني..

● سيادة الرئيس.. هل المؤتمر الشعبي العام جاهز للانتخابات القادمة ؟

○ المؤتمر الشعبي العام جاهز للانتخابات حتى لو جرت في الغد ولا يمانع ولا يخاف وقد تزايدت عضويته.. واكتسب خبرة وصموداً وشجاعة من عندما أقصي من رئاسة الدولة والحكومة.. المؤتمر ازداد قوة وصلابة وطلبات الانسحاب لعضوية المؤتمر الشعبي العام صارت بالآلاف وليس بالمانات..

● أخيراً ما الكلمة التي تودون توجيهها إلى مؤتمر الحوار الوطني الذي يعول عليه إخراج البلاد من الأزمة؟

○ نتمنى من قلوبنا لكل أعضاء مؤتمر الحوار الوطني أن ينجحوا في مهامهم وتنتهي هذه الأزمات.. مش الحوار من أجل الانفصال.. واحد يقول دخلت الحوار تحت سقف الوحدة ويوم ثاني يرفع شعار أنه يريد فصل الشمال عن الجنوب.. انت لست وصياً على الجنوب ولا أنا وصي على الشمال.. لا يوجد وصي على الشعب اليمني .. يجب أن يتعلموا أنه ليس هناك وصياً لا على الجنوب ولا على الشمال.. الشعب اليمني وصي نفسه في ظل وحدته.. كما أن هناك من يطرح إقليمييون وهناك من يطرح خمسة إقاليم وآخر ثلاثة وهكذا.. أيش هذا الكلام .. اليمن ليست مزرعة وليست ملك أحد.. فالشعب اليمني توحده واستفتى على وحدته..هناك أخطاء، تحصل من رئاسة.. من حكومة.. من أي مكان ويجب أن تعالج هذه الأخطاء من خلال الحوار ويتم تقييم السلبيات والإيجابيات.. لكن ان يجعلوها كلها ظلاماً.. أنا انصح أمثال هؤلاء ان يلبسوا نظارات بيضاء، ويبعدوا عن النظارات السوداء التي تجيب لهم الفشاوة ولا يرون من خلالها الى البعيد وتجعلهم يعانون من قصر في النظر..

● شكراً جزيئاً سيادة الرئيس على اتاحتكم الفرصة لاجراء هذا اللقاء؟

○ شكراً للجميع..

في أدراجهم..

● هناك من يتحدث عن وجود صفقة سياسية كتسوية بخصوص جريمة دار الرئاسة .. هل هذا صحيح؟

○ هذا كلام غير صحيح.. لا أحد سيفرط بدمه أو أعضاء من جسمه ويعمل تسوية سياسية.. هذا ليس من حقي ولا من حق أي حزب أن يعمل تسوية سياسية.. هذا حق خاص.. أنا دمي سال وأعرف من الذي أساله حق المعرفة.. وصادق أمين ابوراس يعرف من الذي بتر جلده.. وأولاد عبدالعزيز عبدالغني يعرفون من وراء موت والدهم.. فمن الذي يمتلك حقاً في عقد صفقة سياسية ..

○ دار الرئاسة مقابل جمعة الكرامة.. هذا كلام فارغ.. جمعة الكرامة جمعة إجرامية وراءها "الاخوان المسلمين" أرادوا الوصول الى السلطة عبر الدماء فقتلوا أولئك البرياء والمساكين في حي الجامعة .. من ارتكب الجريمة هم حزب الاخوان المسلمين في اليمن.. وأنا امل من كل الأخوة المستمعين والمشاهدين والقراء ان يسموا الأشياء بمسمياتها ولا يقولوا حزب الاصلاح وإنما حركة الاخوان المسلمين..

● لمصلحة من إبقاء ملف جريمة جامع الرئاسة وملف جمعة الكرامة عالقين؟

○ هذه وراءها الذين يريدون يتسلقون إلى السلطة عبر هذا الملف.. يخلوه شائكا والا يتركوا العدالة تأخذ مجراها سواء ملف جمعة الكرامة أو ملف جامع دار الرئاسة.. لا توجد صفقة في الدماء فلا يتخيل المتآمرون والمنفذون أنها ستكون هناك صفقة كتسوية سياسية فهذا أبعد من عين الشمس.. سنترك الأمر للقضاء وهو الذي يدين من يدين ويبرئ من يبرئ ونحن سنأخذ بحكم القضاء..

● هل لدى المؤتمر نية لإقامة تحالفات سياسية جديدة؟

○ نحن لا نمانع .. وأي حزب سياسي يأتي ليتحالف معنا على قواسم وطنية مشتركة ليس عندنا مشكلة..

● وماذا عن حقيقة علاقة المؤتمر مع الحوثيين كما يردد البعض؟

○ علاقة مع مواطنين والحوثيون ليسوا عالمياً آخر.. كل من جاءنا بالسلام وفي إطار أجندة يحددها الجميع سواء الحوثيون أو الإخوان المسلمون أو الاشتراكيون أو الناصريون فأيدينا ممدودة للجميع، لكل أبناء الوطن..

● بما فيهم الاصلاح؟

○ بما فيهم الاصلاح نعم، إذا عاد إلى رشفه واعتذر عن كل الدماء التي سفكها في الفريجة والصمغ ومعسكر بيت دهره والعر في يافع ونهم ، إذا جاء واعترف بأخطائه وغير سلوكه فليس عندنا مشكلة، فهم مواطنون يمنيون في نهاية الامر..

لا توجد صفقة في دماء جريمة جامع دار الرئاسة وهذا أبعد عليهم من عين الشمس

(الاصلاح) .. على كل حال هم لا يريدون القول بأنهم "اخوان مسلمين" وإنما يقولون أنهم إصلاح.. طيب أيش معنى الإصلاح.. تصلحون الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحالة التصعد في البلد وفي المحافظات وإثارة النعرات القبلية والمناطقية.. كويس إذا كان هكذا شعارهم.. لكن لم نر منهم شيئاً.. بالعكس أزدادت إثارة المناطقية وإثارة النعرات في الجنوب وصعدة، رغم أنهم مسيطرون على الحكومة..

● أنتم توقعتم بسقوط حكم الإخوان والآن هل تتوقعون انهيار منظومة الإخوان؟

○ كما قلت لك إن الإخوان كان منيعهم مصر.. وللعلم إن المرشد العام للإخوان محمد بديع الذي ألقوا قبل أيام القبض عليه كان هنا في اليمن يعمل طبيباً بيطرياً وكان له نشاط، كما أن الذي تم تعيينه مرشداً جديداً للإخوان هو أيضاً كان في اليمن.

○ الإخوان عندهم اعتقاد منذ أيام حسن البنا كما ورد في بعض الاحاديث لا ندرى مدى صحتها "إذا هاجت الفتن عليكم باليمن" لذا فالإخوان الآن يهربون الى اليمن.

○ وأنا متأكد أن قيادات من الإخوان المسلمين في مصر سيهربون الى اليمن على أساس أنهم سيأمنون في جبال اليمن وبمناطق محصنة.. ونحن كنا نقول: إن المنيح هي مصر ولكن اليمن الآن أصبحت منبعاً للإخوان المسلمين.. ولهذا نلاحظ المظاهرات والمسيرات التي خرجت من قبل الإخوان في صنعاء.. أيش دخلهم بما يحدث في مصر إذا كانوا الإخوان المسلمين في اليمن حزب سياسي يمني.. أيش دخلهم بمصر أو تركيا أو بالآخوان في سوريا.. لكنهم منظومة متكاملة..

● سيادة الرئيس.. ما تعليقكم على الخروج المستعير لحزب الاصلاح لقيادة مظاهرات مندة بما يحدث في مصر؟

○ كان من المفترض الا تخرج أية مسيرة إلا بترخيص وتحدد طبقاً للقانون- اتجاه السير والشعارات.. هؤلاء، لاهم معبرون لا للامن ولا للدولة ولا لشئ.. ينطلقون من الجوامع ومن بيوتهم وقاموا بمسيرات، وهذا اسلوب يخالف القوانين ومخالف للدستور.. الشعب اليمني شعب عظيم.. شعب مسلم ليس بحاجة الى أساتذة يرفعون العصا عليه.. الاسلام حق لكل البشرية وليس حقهم.. لكن (الإخوان) قد اصيبوا بنكسة في مصر لم يكونوا يتوقعونها، ونكستهم في مصر نكسة لهم في الوطن العربي كله.

● لكن الإخوان في اليمن ممسكون بحقائب وزارية ومؤسسات حكومية ويقفون في الصفوف الاولى مع الرئيس عبدربه منصور هادي الى جانب القوى السياسية الأخرى؟

○ عبدربه منصور هادي هو رئيس توافقي.. فهو يحاول يوازن الأمور، لأنه في الاصل نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام والأمين العام، والمتضرر من القيادة السياسية والحكومة هو المؤتمر الشعبي العام لأن الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لا يريد أن يقولوا إنه مناحز للمؤتمر الشعبي العام ، ونحن لا نقول له على الاطلاق أن ينحاز، بل يبقى رئيساً لكل اليمنيين.. ولا يقصي المؤتمريين من أجل يكسب رضا الإخوان المسلمين .. هم ليسوا راضيين عنك مهما قدمت لهم من تنازلات.

○ يا أخي الرئيس عبدربه منصور هادي مش راضيين عنك.. ولولا وجود علي عبدالله صالح هنا في صنعاء وفي بيته كانوا قد عملوا لك عشرين مشكلة..